

مساحة خضراء

البيركامو طليعة أدباء فرنسا

فؤاد عبد القادر

■ لاتزال فرنسا تتذكر كاتبها الشهير البيركامو الذي قضى في حادتي سبيري عندما ارتطمت السيارة التي كان فيها بشجرة قرب سانس وسط.
ولا تزال فرنسا تتذكر صاحب رواية (الغريب) الذي يعتبر في طليعة أدباء عصره، وقد توفي كما هو في سن السادسة والأربعين 1966-1920 م.
البيركامو مسيرة استثنائية وحبه للعدالة، كان ضمن الأبناء والمثقفين الفرنسيين الذين كان لهم موقف من الثورة الجزائرية.. موقف إيجابي وضد الاستعمار الفرنسي مثل سائر حمص الأديب الفرنسي الكبير جائزة نوبل للآداب عام 1957م ولد البيركامو في مدينة الزرعان في الجزائر.

أول دنقل وأحلام العروية..
عاصر أحلام العروية والثورة المصرية 23 يوليو 1952م عاش انتصار الثورة الناصرية وانتكاساتها، ناهض اتفاقية كامب ديفيد، وكانت له صولات وجولات.. إنه الشاعر الجميل أصل دنقل صاحب القصائد الشعرية التي لا يمكن أن ينساها المرء بسهولة لا تصالح والبكاء بين يدي زرقاء اليمامة قصائده لعبت دوراً كبيراً في بلورة الوعي العربي..
لا تصالح ولو قلوك الذهب..
أتري حين أفقا عينيك،
ثم أثبت جوهرتين مكانهما هل ترى
هي أشياء لا تشتري لا تصالح
ولو قيل رأس برأس أدم الغريب
كلم أخيك..
إنها الحرب قد تنقل القلب لكن خلفك عار العرب لا تهادن ولا تتوخى الهرب.

روائي في مواجهة الفساد

● جورج أورويل، الروائي البريطاني، هو أحد أشهر الشخصيات الأدبية في القرن العشرين، ولا يزال أحد أكثرهم ظهوراً في القرن الحادي والعشرين. هذا ما أكده باستمرار الكاتب والأستاذ الجامعي الأمريكي «جون روين» في أعماله العديدة التي كرسها له وهو يؤكد ذلك في كتابه الجديد «أورويل» سمات مبهولة.. يبدؤ المؤلف بالقول أن عام 1984 غدا بعيداً عن ذكرياتنا. لكن الأمر نفسه بالنسبة لرواية جورج أورويل الشهيرة التي تحمل عنوان: «1984». تلك الرواية كان صاحبها قد كتبها عام 1948 و«تتأ» فيها ما سيكون عليه العالم عام 1968. التاريخان نتجا عام عن عملية «العب» بالأرقام ولكن في أفق رؤية المستقبل. ويؤكد المؤلف أن هذه الرواية لا تزال موضوع نقاشات عامة بما تمتلكه دائماً من حضور في الحقبة القامئة. فالأجواء التي ابتدئها «أورويل» من أشكال الرقابة التي تقوم بها الحكومات والفساد والبيروقراطية لا تزال هي من مواضيع الساعة الراهنة.
إن الخصوصية الكبرى التي يؤكد عليها المؤلف بالنسبة لجورج أورويل هو أن أعماله الأدبية كلها، وخاصة روايته الشهيرتين «1984» و«زرعة الحيوانات» تجتاح المخيلة الثقافية في بدايات هذا القرن الحادي والعشرين، وهي مرشحة للاستمرار في «اجتياحها»، بينما أن الأغلبية الساحقة من أبناء جيله الأدبي قد «الفهم النسيان منذ أمد طويل».
وكان المؤلف جعل من محاولة سبر أغوار الأسباب الكامنة وراء تمتع أورويل بهذا الحضور المستمر موضوع اهتمامه «العلمي» الرئيسي. من هنا بالتحديد أصبح جون روين «سلطة» فيما يتعلق بعالم أورويل، الإنسان والبدع، و«الإيقونة الثقافية»، كما يقول.
يدرس المؤلف تأثير أورويل على المبدعين الألمان. ويركز بحثه بالتحديد على تجليات رواية أورويل «1984» لدى الكتاب الذين عاشوا في ألمانيا الديمقراطية، الشيوعية سابقاً، أو أولئك الذين كانوا يعيشون خلف الجدار، كما جاء في عنوان أحد الفصول.
يدرس المؤلف علاقة أورويل مع الأدب والأدباء. ويولي خاصة الاهتمام لدراسة مجموعة من «الأساطير» التي أحاطت وكبرت حول حياة الكاتب البريطاني الشهير. ويتحدث ضمن هذا الإطار عن «اللقاء نصف الأسطوري بين أورويل والروائي الأمريكي أرنست همنغواي في



عبد المجيد التركي

حالات فيس بوك

تخالط كثيراً حين ترى في الغيمة حوض سباحة.. هي فلسفة رائعة، لكن ليس قبل أن ترى نفسك طيفاً، ما جدوى أن تضع حجراً ثقيلة على ميزان الصانع؟

تبالغ كثيراً حين تقف أمام المرأة لتتعرف على هذا الوجه، كأنك لبست للتو ووجدت أنه غير مناسب للقاء صديقة جديدة تعرفت عليها في دردشة الفيس بوك.. أنت في طور التعرف على ذاتك.. فإما أن تتذكر الشخص الذي كنته في حياة سابقة أو لتتوقف عن هذا العبث.

حتى المرايا مغشوشة.. هذا ما قالت امرأة في السبعين حين رأت مرآتها مليئة بالتجاعيد !!

- نعم، أنا أغرّد خارج السرب لأنني أريد أن يكون صوتي مسموعاً..
- هناك أصنام من البسكويت الفاخر لم يكن يعرفها عبداً التمر الردي..
- موت المؤلف لا يعني بالضرورة عدم حضور جنازته..
- حين أكون معك ينتابني إحساس للانكسار..
لذلك أنا بحاجة إلى هذا الشعور كي لا تهزمني الدنيا..

أحسّ بشجن يغلفني كباقةٍ وودّ..
الغيمة ستمتلئ بالعلم
وتنتسى أن رثيتها تملآن بالماء !!



الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب تبدأ أعمالها اليوم تمهيدا لإعلان القائمة القصيرة

للفوز بمجموع وصل إلى 41 عملاً تُوزع في فروع التنمية وبناء الدولة والمؤلف الشباب والأدب والترجمة وأدب الطفل وذکر الأمين العام بأن الاعلان عن القوائم الطويلة والقصيرة لا يعني عدم امكانية حجب الجائزة في أي من الفروع إذا رأت الهيئة العلمية أو مجلس الأمناء ضرورة ذلك، فالاعلان عن قوائم الكتب المرشحة يهدف إلى تبسيط الضوء على الأعمال المقدمة. ويذكر أنه قد أُغلق باب الترشيح للفترة الحالية في منتصف أكتوبر 2011 الماضي باستلام ما يزيد عن 560 مشاركة من خمس وعشرين دولة عربية وعالمية في كافة الفروع.
ومن الجدير بالذكر أنه سيلعن عن أسماء الفائزين في مارس القادم 2012 بالتوازي مع بدء أعمال معرض أبوظبي الدولي للكتاب، على أن اختتم الجائزة دورتها السادسة بحفل تكريمي لتوزيع الجوائز في 29 مارس من العام الحالي.



بالإضافة إلى دراسة عدد من البنود المتعلقة بالعمليات التنظيمية بالجائزة وتحديد الندوات والانشطة الثقافية التي ستشارك بها الجائزة خلال العام الحالي 2012. وقد قامت الجائزة على مدى الأسبوعين الماضيين بإعلان قائمتها الطويلة للكتب والمؤلفات المرشحة

● أبوظبي - تبدأ الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب اليوم أولى اجتماعاتها والتي ستستمر على مدى الثلاثة أيام القادمة حتى 19 يناير، في أبوظبي برئاسة د. علي بن تميم، الأمين العام للجائزة، وبحضور كل من الأعضاء، د. علي راشد النعيمي من الإمارات العربية المتحدة، ود. سعيد محمد توفيق من مصر، ويورغن بوز من ألمانيا، ود. خليل محمد الشيخ من الأردن، ود. مسعود عبد الله ضاهر من لبنان، ود. كاظم جهاد حسن من العراق/فرنسا، ود. محمد بنيس من المغرب، ود. سهام عبد الوهاب الفريح من الكويت.

وتتضمن أجندة أعمال الهيئة العلمية العديد من المحاور أهمها مراجعة تقارير التحكم للأعمال المرشحة في القوائم الطويلة في كافة فروع الجائزة واختيار النعائين التي ستندرج في القائمة القصيرة تمهيدا لاختيار الفائزين وتقديمها لمجلس أمناء الجائزة لإقرارها

وفاة الناقد عبد الحميد إبراهيم صاحب «الوسطية العربية»

النقد والدراسة الروائية والقصصية بخاصة، وأحد نقادها البارزين القدمين، بل أحد كتابها، وكتاب السيرة الذاتية فيها». ونشر الراحل أكثر من مائتي بحث في مجلات مصرية وعربية، وناقش وأشرف على أكثر من مائة رسالة ماجستير ودكتوراه في الجامعات المصرية والعربية، كما شارك في لجان ترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في مصر واليمن والسعودية وقطر والإمارات والكويت وليبيا، وترأس وأشرف على مهرجان «طه حسين» الذي يقمه جامعة المنيا لأكثر من ثلاثة عشر عاماً، وشارك في مؤتمرات كثيرة في العالم العربي كله. وعمل مدرساً للآداب العربي لمدة عامين في كلية الدراسات الأفريقية والشرقية بجامعة لندن، وأسّس مركز المخطوطات العربية بجامعة المنيا، وأسهم في تأسيس كلية الآداب بالمانيا وكلية دار العلوم بالمانيا وكلية الآداب بصنعاء وقسم اللغة العربية بجامعة سوكرتو بنيجيريا، وكان من أوائل المؤسسين لمؤتمر أدباء مصر.



بثلاث سنوات السبعين مسيرة جادة ورائعة لنشيط عالم وباحث ومبدع، غدا ذات يوم ليكون أحد رواد البحث العلمي بعامه، ورواد

القاهرة - رحل عن عالمنا مطلع الأسبوع الحالي، الناقد الدكتور عبد الحميد إبراهيم، بعد صراع طويل مع المرض دام لسبعة عشر عاماً، وأقيم العزاء مؤخرًا بمسجد رابطة العداوية بمدينة نصر، وهو المؤسس والعميد السابق لكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا، الذي كان من محبين مؤلفا حول الأدب والحضارة العربية والإسلامية، وله أكثر من خمسين دراسة منشورة في مجلات مصرية وعربية، وهو صاحب مذهب فكري وأدبي عربي يطلق عليه اسم «الوسطية» استلهمه من التراث والواقع العربي وحاول على مدار عمره التأسيس والتأصيل النظري له بهدف تثبيت دعائمه في بيتنا الثقافية. جاء في حثيثات منحه جائزة رجا النقاش للنقد الأدبي «أنه يسجد بحياته التي تجاوزت

الصلح - رياض قاسم - عبد الحسين شعبان - عصام نعمان - مارلين نصر - مصطفى عمر التير - هدى ماضي - يوسف الصواني.
في العدد ستة بحوث، هي:
1 - التدخل الاسرائيلي في جنوب السودان (نادية سعد الدين).
2 - سياسة الاتحاد الاوروبي تجاه الحركات الاسلامية في المنطقة العربية- دراسة حالة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) 2007-2011 (سليم محمد الزعنون)
3 - مستقبل الأنظمة الخليجية والمتغيرات الإقليمية والدولية (شهرزاد زغب وحكيمة حليمي)
4 - النخب العراقية. في مواجهة الاستحقاق من بناء الدولة الوطنية.. إلى استعادة الدور التاريخي (صباح ياسين)
5 - شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية: نظرة في الوظائف (مريسي مشري)
6 - تحليل اتجاهات الحركة السياحية وانماطها في القدس خلال الفترة (1948-2009) (ابراهيم خليل بطاطو، محمد سليم الشورة، وعبد الرحيم محمد زبادي) وفي باب آراء ومناقشات مقالان:
1 - مستقبل الأنظمة الخليجية والمتغيرات الإقليمية والدولية (محمد بن صنيان)
2 - مصر بين ثورتين (عوني فرسخ)
وفي باب كتب وقراءات، مراجعة للكتاب الآتية:
1- الرياضيات التطبيقية بين القرن الثالث والقرن الخامس (رشدي راشد) اعد المراجعة: (محمد يوسف الجبيري)
2- ظاهرة الفساد السياسي في الجزائر: الاسباب والآثار والاصلاح (محمد حسين ليام) اعد المراجعة: (عامر خياط)
3- فكر اللغة الروائي (فيليب دوفور) اعد المراجعة: (فيصل دراج)
كتب عربية واجنبية وتقارير بحثية مختارة (كابي خوري) الكتب العربية: الشرق الأوسط المتغير، صراع القوى الكبرى على سورية، النظام القانوني للقوات الدولية في الجولان والآثار المترتبة، الحروب المهيبة، سياسة الاتحاد الاوروبي تجاه الحركات الاسلامية في المنطقة العربية، مدن المرافئ، هيباتا والحب الذي كان، من ترجمة سعيد توفيق - قراة جديدة، من ترجمة المؤلف.
● بيروت - صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد 395 الخاص بشهر يناير من مجلة «المستقبل العربي»، يستهل العدد بحلقة نقاشية، بعنوان: ليبيا... تحديات التحول الديمقراطي.
1 - ورقة العمل (يوسف الصواني)
2 - التعقيب (مصطفى عمر التير)
3 - المناقشات (أنيس النقاش - خير الدين حسيب - رغيد

حياة لإنسان.
يرى المؤلف أن هذا الكتاب ليس مقدمة لدراسة الفلسفة، وليس مدخلا إلى الفلسفة، إنما هو مجاهدة فلسفية خاصة، تتضافر وتتلاحم فيها التأملات حول الحقيقة النهائية، وحول المعرفة وحول القيم في منظومة متسقة، ساعياً أن يعود بالفلسفة لدورها الفاعل في حياة الإنسان، بعد أن حولتها الاتجاهات الحديثة إلى حجة للمساكين الدراسات التخصصية الهامشية، والتقنيات التي لا يمكن لها أن تقرب المسائل النهائية التي نشأت الفلسفة أصلاً لتجابهها.
بحسب المؤلف، فإن الفلسفة بمفهومها الدقيق ليس بمقدورها، ولا هو من مهامها، أن تعالج المسائل العملية المحدودة دائماً بالزمان والمكان، إنما وظيفة الفلسفة أن توفيق وتبني عقل الإنسان، فتكسبه القدرة على التفكير المنحصر من القيود والأبواب، وتمنحه البصيرة في حقيقة ذاته، وهذا هو دورها الحقيقي الفاعل.
يرى المؤلف أنه ابتعد عن مظهر البحث الأكاديمي في الكتاب، وأنه عمل على أن يأخذ الكتاب شكل المقال البسيط حتى يحقق هدفه في الوصول إلى عموم القراء.
المؤلف والمترجم داود روفائيل خبثية من مواليد العام 1927، وهو عاشق للفلسفة منذ صباه، وله العديد من المؤلفات الصادرة بالإنجليزية، شرع المركز القومي للترجمة في ترجمة كتبه إلى العربية، صدر منها «يوميات سقراط في السجن» من ترجمة المؤلف، «هيباتا والحب الذي كان» من ترجمة سحر توفيق - قراة جديدة، من ترجمة المؤلف.

البخشوني «في صالة السينما تجدونني»، رضوى أسامة عفيفي «عندما يسكن المكان روحي ورحمي معا»، هشام أصلان «مثل قشرة النصب»، رباب كساب «حضن الصفحات البيضاء»، غادة محمد محمود «أن تصنع مكانك»، مصطفى زكي «في حضرة المكان».
باب «إضافة من جديد»، يحفي بالكاتب سيد الوكيل، عبر مقالات لرمضان بسطاوي ومصطفى الضبع وهويدا صالح ورجاء علي وعزة سلطان ومحمود الحلواني. وفي العدد دراسات لعبد السلام الشاذلي عن عبد الغفار مكاي «الأديب الحائر بين الفلسفة والفن»، وشوقي بدر يوسف عن فتي حاتم «حكاية حدوت... أسئلة العنف والتطرف»، ومصطفى عبادة «الثورة تهزج الشعر»، ومديحة أبو زيد «الأمية الثقافية وتجليات ثورة 25 يناير»، وطلعت رضوان عن خيرى شلي «الأمالي وكتابة السيرة الشعبية بلغة فن الرواية»، وأحمد الصغير عن «شعرية المرافعة» في ديوان «حجر يظف على الماء» لرغبت سلام، ويعرض سعيد نوح كتاب «إشكالية الدين والسياسة في تونس».

«دعوة للفلسفة»



● صدر حديثاً عن المركز القومي للترجمة بالقاهرة كتاب بعنوان «دعوة للفلسفة» من تأليف وترجمة داود روفائيل خبثية، الكتاب لا يتحدث عن الفلسفة التي يدرسونها ويؤرخونها في المعاهد، بل هي دعوة للتفلسف، لأن نمارس حقنا الإنساني في أن نسال ونسأل، وهو حق نتمتع به ونمارسه منذ الصغر، ثم تسلبنا إياه شواعل الأيام، وأيضاً ما يُفرض على عقولنا من قيود ومُسلّمات.
ولأن الكتاب دعوة لأن يستعيد عقلنا حقه في التفكير الحر المستقل، فإنه لا يطالب القارئ بأن يقل ما يعرضه في ثناياه من فكر، بل يريد من القارئ أن يأخذ كل ما فيه على أنه تحد ودعوة. لأن يكون لنفسه فلسفته الخاصة، فالحياة بدون فلسفة هي حياة منقوصة أو هي - كما يقول سقراط- ليست

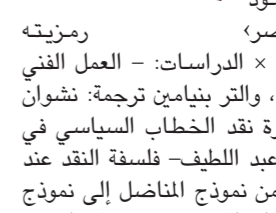
جائزة «غونكور» للشعر 2011، وقصائد .. تقديم وترجمة: مبارك وساط - من الشعر الكردي المعاصر قصيدة: صباح زندير ترجمة: محي الدين محمود - من كتاب الهايكو لجاك كيروك ترجمة: لنا شادون- دمنة هوت في صحراء.. مرثية جان دمو: كمال أخلاقي - غازات ضاحكة: شريف الشافعي - قصائد: إكرام عبيد - قصائد : عبدالفتاح بن حمودة - هذيان العاشق: محمد نجيم - بوصلة لصناعة النهار: إدريس علوش - ناي الأندلسي: ياسين عدنان - قصائد: هبة عصام - شتات الخوف: محمد الفوز- مناجاة مانفرد الليلية: اللورد بايرون ترجمة: علي سيف الرواحي - قصائد: فيصل سالم الحضرمي.
نصوص: . القارئ، جبيني إريك هولدين: محمد المزدوي . الأبيض الوحيد: عبد الستار ناصر . ثلاث ليال من أجل قصيدة: رشيد يحيوي . القديم: فتحي الصصور - قصص: محمد سعيد الريحاني . من رواية «أنا يسوع» جيلبرت سيونيه ترجمة سعيد بوكرامي . ما تبقى من حديث الجثة: حمود الراشدي . قصائد: خليفة الجبري - موت السارد العلمي: طالب العمري.
× متابعات: - حرب تحت الجله) رواية أحمد زين: هيثم حسين - شهرزاد.. جماليات من عصر هارون الرشيد: بيسان طي- استراتجية السرور عند الغربي عمران: محمد يحيى الحمصاني - «أرض الباسيفورا» مروان مخلو: نبيل عودة- شخص جدير بالكرامة، لعزني عبد الوهاب: أسامة حبشي - القدس: مدينة الخسارات والرغبة: سما حسيب - «شرفة بعيدة تنتظر» لبسمة الخطيب: أشرف الحسيني- حنين: زهرة زيراي: فيصل عبد الحسن - رسائل ضوء وماء لنجاة الزباير: أحمد بلحاج آية وأرهام- أثباتاً قراءة على قراءة: علي حمد الفارسي- الأصولية أو العقلانية: علي الرواحي.

«الثقافة الجديدة» تحتفي بالمكان

● القاهرة - ضم العدد الجديد من مجلة «الثقافة الجديدة» التي تصدرها الهيئة العامة لتصور الثقافة، ملف «أيقونات المكان» بمشاركة: نهي محمود «مكان أسرّسب له حزن»، جيلان الشمسي «وسط الجدران»، محمد داود «حتى تمر الليلة»، مثال السيد «الزمانك»، طه عبد المنعم «أمكنة الكتابة»، إيناس حليم «الإسكندرية رائحتي المفضلة»، وعن «أماكن في القلب»، يكتب محمد محمد مستجاب «الشرفة»، نسرين

إصدارات ثقافية مجلة «نزوى» في عددها الجديد (69)

● مسقط . مع مطلع العام 2012 تأتي نزوى في عددها الجديد التاسع والستين (69) استمراراً لفكر معرفي متعدد ومنفتح على المساهمات الإبداعية اللمانية والعربية والإنسانية. متضمناً العديد من الدراسات في الأدب والفكر والمعرفة.. وكذلك للقاءات والمسرح والشعر والنصوص والعديد من المناجات العربية والنقد وجاء ترتيب الأبواب كما يلي..
× «سنة أخرى من تلك الأحوال المتنامية للشاعر سيف الرحبي» × محمود مختار (تمثال نهضة مصر) رمزيته الإبداعية: عبد الرحمن منيف. × الدراسات: - العمل الفئوي في عصر إعادة إنتاجاً ثقافياً، والتر نيلامين ترجمة: نشوان محسن دماج- اللغة والثورة نقد الخطاب السياسي في أعمال جورج أورويل: عباد عبد اللطيف- فلسفة النقد عند جيل دولوز: محمد خطاب- من نموذج المناضل إلى نموذج الناشط: علي حرب- الانتحار المجتمعي «وجهة نظر في التحضر: سامي داود - تساؤلات في سير الأحداث الراهنة بالوطن العربي: خميس العدوي» تنويز الشعر وناقشاته: خالد البلوشي - القاص العدوي بين نص الواقع وواقع النص: هدى حمد- إشكالية الواقع والتحويلات الجديدة في الرواية العمانية: عزيزة الطائي- صورة المرأة في رواية الكاتبة الخليجية مفيد نجم. × المؤلف: - عن (كمال الصليبي) شارك فيه: شوقي ابي شقرا- سليمان بختي- صباح زوين- صفر أبو فخر- مهي سمارة- محمد ريحان. × لقاءات .. مع: - عبد الفتاح كيليطو ترجمة: محمد آيت لعيم



1- ناعية مفرح - يوسف الشديدي × تشكيل: - عزيزي رافع المناعي: فاروق بوعص × مسرح - العادلون : البير كامي ترجمة: محمود عبد الفتحي - مشاهد جانبية . للسيد الحرب : سمير عبد الفتاح. × شعر - فيونس خوري. غاتا